





## بينانج Penang

تعد جزيرة بينانج الملقبة (لؤلؤة الشرق) واحدة من أشهر الأماكن في آسيا بسبب جمالها الطبيعي وتراثها المتنوع وكرم الضيافة المحيط بها ، بالإضافة إلى ذلك فهي محطة يتوقف فيها جميع المسافرين تقريبا حيث تحتوي على المطاعم المتنوعة ومقاهي الرصيف المنتشرة هناك والأسواق الليلية والشواطئ ذات الأجواء النقية لا شك بأن هذه النبذة البسيطة لا تعبر عن جزيرة بينانج بطريقة كاملة فهذه الجزيرة جمال أخاذ في أحضان ماليزيا الدافئة .

بقي أن تعرف بأن جزيرة بينانج أصغر قليلا من مدينة سنغافورة .

### تاريخيا :

كانت جزيرة بينانج تحت سيطرة سلطان كداح وفي عام 1771 قام السلطان بإبرام اتفاقية مع **British East India Company** و تنص المعاهدة بإعطاء بينانج للبريطانيين مقابل صد الحملات التي تواجههم من مدينة سيام ولكن حتما المستعمر هو المستعمر فقد قامت هذه الشركة في عام 1786 بالسيطرة الكاملة على جزيرة بينانج وتم تغيير اسمها إلى اسم أمير بريطاني .



### كيف استطاع البريطانيون جعل جزيرة بينانج تعج بالحياة !!؟

جزيرة بينانج التي توصف اليوم بالساحرة والمذهلة ما هي في السابق إلا غابة تغطى بالأشجار العملاقة لقد تم اكتشافها على يد أحد البريطانيين ولكن ليس لدية القوة لخلع هذه الأشجار الجبارة فما كان منه إلا أن دعي جنوده وطلب منهم وضع كمية كبيرة من

النحاس ثم أوهم العمال هناك بأن أرض بينانج تحتوي على ثروة فما كان منه إلا أن شد من عزمته خاصة أنهم قد وجدوا مقدارا من النحاس وراحوا يقطعون الأشجار طمعا في وجود ثروة أكبر وأكثر فتمكن هذا الأمير من التغلب على العقبة التي كانت تسد طريقة لجعل بينانج جزيرة لا تخشى أشعة الشمس . هذه قصة جزيرة استطاعت أن ترى النور وأصبحت من أجمل وأشهر الجزر في آسيا ،بهذا فإن مدينة سنغافورة وملاكا وبينانج أصبحت مركزاً للتجارة البريطانية .

